المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

# واقع البحث العلمي في جامعة درنة من وجهة نظر القادة الإداريين

**أ. أسماء عبدالكريم الشاعث**
أستاذ مساعد. كلية الاقتصاد، قسم إدارة أعمال، جامعة درنة
asmaderna77@gmail.com

**د. عبدالكريم محمد على الشوبكي**
أستاذ مساعد. كلية الآداب، قسم الإعلام، جامعة درنة فرع القبة
a.alshawbki@uod.edu.ly

https://www.doi.org/10.58987/dujhss.v2i3.06

**تاريخ الاستلام:** 2023/08/05 ؛ **تاريخ القبول:** 2023/12/20 ؛ **تاريخ النشر:** 2024/03/2

***المستخلص***

هدف الدراسة الرئيسي هو التعرف على واقع البحث العلمي في جامعة درنة من وجهة نظر القادة الإداريين، والتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في استجابات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات الآتية : المستوى التعليمي ، سنوات الخدمة ، الوظيفة. وتوصلت الدراسة الى أن مستوى البحث العلمي بجامعة درنة من وجهة نظر القادة الإداريين جاء متوسطاً، كما أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الشخصية والوظيفية قيد الدراسة.

**الكلمات الدالة: البحث العلمي، جامعة درنة، ليبيا.**

***Abstract***

The main objective of the study is to understand the reality of scientific research at University of Derna from the perspective of administrative leaders, as well as to determine whether there are statistically significant differences in the responses of the study sample attributed to certain personal and functional variables. The study concluded that the level of scientific research at Derna University, from the perspective of administrative leaders, is moderate. Additionally, the results indicated that there are no statistically significant differences attributed to the personal and functional variables under study.

***Keywords***: Scientific research, University of Derna, Libya.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349
المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

## 1 – مقدمــة

يلعب البحث العلمي دورا أساسيا في احداث التطوير و التغيير سواء علميا او تكنولوجياً، وغالبا ما نجد الدول المتقدمة علميا وتكنولوجيا تولي أهميه كبيرة للبحث العلمي، وترصد له الميزانيات التي يحتاجها في كافة المجالات كي تجني ثماره ، وتعتبر الجامعات احد المراكز المهمة في الدول التي تركز على البحث العلمي ، حيث انه الوظيفة الحيوية التي تلتصق بالجامعة والاكاديميين بها ، حيث ان عدد وقوة البحوث التي ينجزها الباحثون في الجامعات ، من المؤشرات الخاصة بالجودة التي تبين مدى قدرة الجامعة على خلق وتوفير جو ملاءم للبحث العلمي فيها وفي خلق باحث متميز لديها.

تعد الجامعة المؤسسة الرئيسة التي عن طريقها يمكن القيام بأنشطة البحث العلمي، وذلك لتوفر الكوادر الفكرية المؤهلة والقادرة على انجاز الأبحاث العلمية، والتي عن طريقها يتم تقديم الخدمات الاستشارية التي تحتاجها قطاعات الدولة على اختلافها، الحكومية او الخاصة (جابر: 1999: 130).

ومنا هنا انطلقت فكرة البحث الأساسية، وهي التعرف على دور الجامعة في الاهتمام بتطوير البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس المكلفين بمهام قيادية فيها، وتأسيسا على ما سبق فان الدراسة ستركز على تشخيص واقع البحث العلمي في جامعة درنة.

## 2 – مشكلة الدراسة

إن قيام قطاع التعليم العالي بدوره تجاه أعضاء هيئة التدريس الذي يتمثل في توفير مناخ بحثي صحي لهم يسهم في خدمة الجامعة والمجتمع من خلال النتائج التي يتوصل اليها الباحثين، على الوجه الامثل والاكمل، ويضمن تحقيق الجامعة لأهدافها التطويرية ورسالتها التنموية والاجتماعية واستمرارها بتقديم خدماتها. ولا يخفى على كل باحث ان التقدم والتطور في شتى المجالات يرتبط أساسا بالاهتمام بالبحث العلمي وتوفير البيئة المحفزة للباحث للقيام وانجاز أبحاثه، باعتبار أن دعم البحث العلمي وسيلة وهدف للتطوير. ومن هنا جاءت فكرة الدراسة، حيث اهتمت هذه الدراسة بالتعرف على دور الجامعة في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الإداريين الذين هم في الأساس من أعضاء هيئة التدريس بجامعة درنة.

**وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة البحث بالإجابة على الاسئلة التالية:**

- ما واقع البحث العلمي في جامعة درنة من وجهة نظر القادة الإداريين ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في استجابات المشاركين تعزى لبعض المتغيرات الشخصية والوظيفية التالية: النوع، العمر، المستوى التعليمي ، سنوات الخدمة ، الوظيفة؟

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349
المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

## 3 – أهمية الدراسة

- تعتبر هذه الدراسة على حد علم الباحثين من أوائل الدراسات في قطاع التعليم العالي بجامعة درنة، من حيث عينة الدراسة ومجال البحث، وبالتالي فمن المؤمل أن تفتح آفاقاً جديدة لمزيد من الدراسات المستقبلية المتنوعة للباحثين حول هذا الموضوع.
- يؤمل أن تساهم نتائج هذه الدراسة في مساعدة الجامعة في التعرف على واقع البحث العلمي ولفت الانتباه له بأسلوب علمي سليم، مع إمكانية تعميم نتائج هذه الدراسة على باقي الجامعات الليبية، للاستفادة منها لمعرفة أهمية وضرورة البحث العلمي لتقدم ورقي الجامعة.
- تسهم هذه الدراسة في تسليط الضوء على أحد المواضيع المتجددة والهامة في الفكر الإداري المعاصر- البحث العلمي - مما يوفر للجامعة فرصة لفهم ابعاد البحث العلمي واهميته، وتعزيز أداء الباحثين في الجامعة من خلال نشر ثقافة البحث فيها.

مما تقدم فان الدراسة تستمد اهميتها من خلال النقاط التالية:

1. مساهمة اجراء البحوث العلمية في خلق نوع من التميز للجامعات من خلال تقديم خدمات بحثية ذات جودة عالية، وأيضا مساهمتها في إحداث تغييرات في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية للدول أيضا، وذلك من خلال النتائج التي يتوصل اليها الباحثون، وليس على صعيد الجامعات فقط.
2. أهمية معرفة العوامل المحيطة بالبحث العلمي، من أجل المساهمة في فهم سبل دعم تنمية ودعم وتنفيذ اليات البحث بصورة شاملة بالجامعة.
3. إن هذه الدراسة تهم الباحثين لأنها ستسهم في الرقي بتكوينهما العلمي، وإشباع فضولهما كبحاث.

## 4 – أهداف الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحقيق الآتي:

التعرف على دور الجامعات في تنمية البحث العلمي بجامعة درنة من خلال:

1. التعرف على واقع البحث العلمي في جامعة درنة من وجهة نظر القادة الاداريين.
2. تحديد ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات المبحوثين حول تنمية البحث العلمي تعزى لبعض المتغيرات الشخصية والوظيفية قيد الدراسة .
3. تقديم بعض التوصيات والمقترحات ، بما يساهم في ممارسة الدور الحقيقي للجامعة في تنمية وتطوير البحث العلمي.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

## 5 – هيكلية الدراسة

تتكون هيكلية الدراسة من جانبين على النحو التالي:

1 – الجانب النظري الذي يتضمن بناء الإطار النظري المتعلق بموضوع الدراسة، وذلك من خلال ما تناولته الكتب والدوريات وشبكة المعلومات العالمية (الانترنت).

2 – الجانب الميداني الذي انطوى على تجميع البيانات والمعلومات ذات العلاقة بموضوع الدراسة من مفردات مجتمع الدراسة. وتم استخدام صحيفة الاستبيان الالكترونية كوسيلة لجمع البيانات من خلال إجابات المشاركين على الأسئلة الواردة بها.

## 6 – حدود الدراسة

1 – **الحدود الموضوعية:** ركز البحث على دراسة ابعاد البحث العلمي من خلال (التمويل والموارد البشرية – سياسات البحث العلمي – الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس).

2 – **الحدود المكانية للدراسة،** انعكست في التعرف على واقع البحث العلمي في جامعة درنة.

3 – **الحدود البشرية للدراسة،** شملت عمداء الكليات ووكلاء الشؤون العلمية، ورؤساء الاقسام والوحدات ومدراء الادارات في الجامعة من أعضاء هيئة التدريس المكلفين بمهام ادارية.

4 – **الحدود الزمانية للدراسة،** أجريت الدراسة في الفترة من بداية شهر يونيو 2023 الى منتصف شهر يوليو 2023.

## 7 – الإطار النظري للدراسة

### 7 – 1 البحث العلمي

**اولاً: مفهوم البحث العلمي**

ان تحقيق الرخاء والتقدم الاقتصادي في أي مجتمع يتطلب الاستفادة القصوى من الموارد البشرية والمادية المتاحة لديها بأفضل ما يمكن وذلك من خلال الاعتماد على الابحاث العلمية، التي تقدم للمجتمع الحلول الممكنة لمشاكله المختلفة، مما يحتم على المجتمعات التي تحاول اللحاق بركب التقدم ان تولي للبحث العلمي الاهتمام الأكبر وان توظف ما تنتجه مراكز الأبحاث وتعمل على استثماره (مناعي ،2011، 1063).

ويمكن تعريف البحث العلمي بأنه مجهودات بشرية فكرية ومنظمة حثيثة، تسعى من خلال الدراسة والتقصي التعرف على ظاهرة ما، والوصول الى مكوناتها ودعمها، مسبباتها وأساليب علاجها، وهي

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

مجهودات مخططة طويلة الاجل، تسعى لتحسين قدرة منظمات الدولة، على حل المشكلات والظواهر المعاصرة بطرق علمية وباستخدام أساليب بحثية واليات أكثر تطورا، وذلك بالاعتماد على ما يتوفر لديها من إمكانيات إدارية وتكنولوجية ومادية وبشرية، وذلك لإحداث تطوير شامل في مناخ منظما ت الدولة ككل.

**ثانيا: أبعاد البحث العلمي**

تناول هذه الدراسة البحث العلمي من خلال ثلاثة ابعاد أساسية تمثلت في (التمويل والموارد البشرية، سياسات البحث العلمي، الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس)، ويمكن شرح هذه الابعاد الثلاثة بإيجاز كما يلي (اللائحة 2022،717 :68-70):

1. التمويل والموارد البشرية: يشير التمويل إلى مدى دعم الجامعة المالي للأبحاث بهدف تحقيق أهداف محددة وإدارتها بكفاءة عالية، أما الموارد البشرية في هذا السياق يقصد به الباحثين والأكاديميين والمهنين الذين يعملون على تنفيذ الأبحاث العلمية متمثلة في مراكز البحوث.
2. سياسات البحث العلمي: ويمكن ايجاز تعريفها في انها عملية قيام الجامعة بالإجراءات القانونية لدعم وتوطين البحث العلمي فيها.
3. الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس: وهي مقدار كسب ولاء وثقة موظفيها مما يحقق الأهداف، عن طريق رفع مستوى دوافع العاملين، وذلك باستخدام محفزات مادية او معنوية.

**رابعا: خصائص البحث العلمي**

البحث العلمي هو عملية منهجية تهدف إلى استكشاف المعرفة الجديدة وفهم الظواهر الطبيعية والاجتماعية من خلال جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها، يجب أن يكون لدى الباحث قدرة على التنبؤ والتجريد والتوثيق والدقة والموضوعية والاختبارية والثبات في النتائج والحيادية، (كماش، 2016: 83) ويتميز البحث العلمي بعدة خصائص تحدث عنها أبوالقاسم والرفاعي (2016: 13-16) تهدف إلى ضمان جودة نتائجه العلمية:

1. المنهجية: يتبع البحث العلمي إجراءات ومنهجيات محددة تساعد على تحقيق أهدافه. يتم تصميم دراسات البحث وجمع البيانات وتحليلها بطرق دقيقة ومنهجية لضمان صحة النتائج.
2. التحقق: يعتمد البحث العلمي على التحقق من الفروض والافتراضات من خلال جمع الأدلة والبيانات القابلة للتحقق، ويتم استخدام أساليب القياس والتجارب والمشاهدة للتأكد من صحة النتائج والتوصل إلى استنتاجات دقيقة.
3. الشفافية: نشر النتائج والمعلومات المكتسبة بطريقة شفافة ومفتوحة للجمهور العلمي.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

4. التكرار: يجب أن يتم تكرار النتائج والتجارب المعلنة من قبل الباحثين الآخرين للتحقق من صحتها وتأكيدها، إذا تم تكرار النتائج بنجاح، فإن ذلك يعزز مصداقية الدراسة الأصلية.

5. التعاون: يشجع البحث العلمي التعاون بين الباحثين والفرق والمؤسسات العلمية المختلفة، تمكن للباحثين من تبادل الأفكار والمعلومات والموارد لتعزيز التقدم العلمي وتحقيق نتائج أكثر شمولًا ودقة.

6. النقد والتقييم: يتميز البحث العلمي بقوة النقد والتقييم المستمر. يقوم الباحثون بمراجعة أعمال بعضهم البعض وتقييمها من قبل الخبراء في المجال. يتم تحليل النتائج والاستنتاجات بحذر للوصول إلى استنتاجات دقيقة وموثوقة.

7. التراكمية: وهي زيادة التراكم المعرفي وفهم العالم من حولنا. يسعى الباحثون للإجابة على الأسئلة البحثية وحل المشكلات وتوسيع حدود المعرفة في المجالات مختلفة.

وتتلخص هذه الخصائص بأنها تسمح للبحث العلمي بأن يكون أكثر دقة وموثوقية وقابلية للتكرار، كما تساهم في تقدم المعرفة العلمية وتطور المجتمعات. يلعب البحث العلمي دورًا حاسمًا في تطوير التكنولوجيا في شتى المجالات الأخرى، ويعتبر أساسًا لاتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المستندة إلى الأدلة العلمية من قبل صناع القرار.

**خامسا: دور الجامعة في دعم وتطوير البحث العلمي**

يتطلب نجاح دور الجامعات في تنمية وتطوير البحث العلمي توفير عدد من المقومات التي يمكن استعراضها فيما يلي:

من مهام الجامعة قدرتها على تحقيق ثلاث مهام أساسية: التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع:

ففي مهمة التعليم، تسعى الجامعة إلى نقل المعرفة وتنمية المهارات لدى الطلاب، من خلال توفير البرامج التعليمية المتخصصة والحديثة، حيث تمكّن الجامعة الطلاب من اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة للمساهمة في البحث العلمي والابتكارات المستقبلية.

أما في مهمة خدمة المجتمع، فتسعى الجامعة لتعزيز التفاعل والتعاون مع المجتمع المحيط. تقدم الجامعة خبراتها وخدماتها العلمية والتقنية لمساعدة المجتمع وحل التحديات التي يواجهها، ومن خلال توطين البحث العلمي وتحويل المعرفة إلى تطبيقات عملية، تسعى الجامعة لتحقيق الاستدامة والتنمية في محيطها.

وفى مجال البحث العلمي، تلتزم بتعزيز وتوفير البيئة الملائمة للباحثين، من خلال تمويل الأبحاث وتوفير المختبرات والمعدات اللازمة، وتشجع على الابتكار والاستكشاف في مختلف المجالات الأكاديمية،

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

وبهذا تعزز الجامعة البحث العلمي كجزء أساسي من رؤيتها واستراتيجيتها، حيث تلعب الجامعة دورًا حاسمًا في دعم وتطوير البحث العلمي من خلال (بلبكاي، 2016: 12–20):

1. التوفير ونقل المعرفة.

تعتبر الجامعة مركزًا رئيسيًا لنقل المعرفة، وتطويرها، وتوفر الجامعة بيئة تعليمية، تشجع البحاث والأكاديميين، على استكشاف وتطوير مجالاتهم، المهنية، والأكاديمية، حيث توفر الجامعة الدروس والمواد التعليمية والمعلومات الأكاديمية اللازمة للباحثين والطلاب لاكتساب المعرفة اللازمة لتطوير البحث العلمي.

2. تنمية المهارات البحثية.

تعتبر الجامعة مكانًا حيويًا لتنمية مهارات البحث العلمي للطلاب والباحثين، من خلال تقديم دورات وورش عمل، وبرامج تدريبية، تهدف إلى تعليم المنهجيات البحثية وتطوير مهارات التحليل والتفكير النقدي والكتابة العلمية، بالإضافة الى فرص للمشاركة في الأبحاث المشتركة مع أعضاء هيئة التدريس والباحثين المتميزين، مما يساعد على تنمية مهارات البحث والابتكار لديهم.

3. التأثير في البيئة المحيطة والمساهمة في التصنيفات المحلية والدولية.

يسهم البحث العلمي الذي يتم تنفيذه في الجامعة في تطوير المعرفة والتكنولوجيا والابتكار في مجالات متعددة، منها البيئة المحيطة بها، من خلال تطبيق نتائج البحث على المشكلات والتحديات التي تواجهها المجتمع، أيضا قد تتعاون الجامعة مع المؤسسات والصناعات المحلية والحكومة لتطوير حلول مبتكرة وتقديم استشارات تقنية وعلمية. يمكن أن يؤدي هذا التأثير المجتمعي إلى تحسين جودة الحياة وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع المحيط.

بالإضافة إلى ذلك، تقدم الجامعة الدعم المالي والموارد اللازمة للباحثين لتنفيذ أبحاثهم، حيث توفر البنية التحتية الملائمة مثل المختبرات والمعدات والمكتبات والمنشآت التكنولوجية المتقدمة التي تساعد الباحثين على تنفيذ أبحاثهم بكفاءة عالية، يسهم في توفير الفرص لنشر الأبحاث العلمية في المجلات المحكمة والمؤتمرات العلمية المحلية والدولية، وبالتالي في انتشار المعرفة وزيادة التأثير العلمي للجامعة.

بشكل عام، يمكن القول إن الجامعة تعمل كمحفز قوي للبحث العلمي وتطويره، من خلال تركيزها على التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتأثيره في التصنيفات المحلية والدولية.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

## 7– 2 الدراسات السابقة

**1– دراسة أبو عبد الله ، ياسمين إبراهيم احمد (2022)** : هدفت الدراسة التعرف على معرفة وظائف الجامعة الحالية وأهداف البحث العلمي الذي يجري خلالها، وكذلك الوقوف على الأسس العلمية التي تعتمد عليها الجامعة لتطوير البحث العلمي والكشف عن معوقاته وتوصلت الدراسة الى ان الجامعة توفر التدريب اللازم للمبحوثين، باستخدام الأساليب التكنولوجية المتطورة ،كما وان الجامعة تضع خطة واضحة للبحث العلمي تساعد الباحثين على اجراء بحوثهم والمشاركة في محافل علمية ، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم توفير التمويل الكافي للبحوث ، مما يضطر الباحث الى استخدام أسلوب التقليد الذي يحاكي أبحاث سابقة بسبب محدودية التمويل واستخدام التمويل الذاتي للأبحاث ، كما بينت الدراسة ان الجامعة لا توفر التمويل لبعث المبحوثين للخارج لإجراء البحوث الخاصة بهم .

**2 – دراسة مناعي، رانيا (2011):** هدفت الدراسة التعرف على دور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين فيها والتعرف على نوع العلاقة بين بعض المتغيرات الوظيفية والديمغرافية والبحث العلمي ، وتوصلت الدراسة الى ان درجة التقدير لدور الجامعة في تنمية البحث العلمي عالية، واظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي سياسات البحث العلمي والإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغير الجنس، وبينت انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير المسمى الوظيفي والرتبة الاكاديمية.

**3– دراسة عهود سالم وصالح ناصر (2020):** هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي، والكشف عن الفروق في مستوى دور الإدارة باختلاف الجنس، الرتبة الأكاديمية والجامعة في استجابات أعضاء، أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي كان متوسطا. كما أشارت النتائج إلى وجود فرق دال احصائيا لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي تُعزى لمتغير الجامعة، كما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا لتقديرات أعضاء هيئة التدريس لدور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي تُعزى لمتغيري الجنس، والرتبة الأكاديمية.

**4– دراسة عاطف بن طريف وزياد الطويسي (2017):** هدفت الدراسة الى الكشف عن واقع البحث العلمي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ومدى الاختلاف في مستوى التقييم بين طلبة

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

الكليات العلمية والكليات الإنسانية ومعرفة أراءهم في كيفية تطوير البحث العلمي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروقا دالة معنويا بين تقديرات طلبة الكليات العلمية والإنسانية في تقدير واقع البحث العلمي في الجامعة، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.015) لصالح الكليات الإنسانية مقارنة مع طلبة الكليات العلمية، كما بينت النتائج آراء الطلبة في استجابتهم النوعية على الأسئلة المفتوحة حول المقترحات لتطوير البحث العلمي في الجامعة اتفاق على ضرورة إنشاء هيئة مستقلة في الجامعة تعنى بشؤون البحث العلمي لها نظام خاص وصلاحيات موسعة لتطوير عمليات البحث العلمي وتحسينها.

**5- دراسة هزيمة، فاضل (2017):** هدفت الدراسة إلى معرفة دور الإدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي ومقترحات لتطويره من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية، توصلت الدراسة إلى إن دور الإدارة الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في تفعيل البحث العلمي كانت بدرجة متوسطة على الأداة ككل، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05>a) بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس تعزي لمتغير الجنس على الأدلة ككل وعلى المجالات (الإجراءات الإدارية والتنظيمية، الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، تمويل الأبحاث العلمية) في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05>a) بين وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغير الخبرة .

**6- دراسة العصيمي، نورة (2018):** هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين متغيرين هما دور الجامعة ودور الإنفاق على نوعية البحث العلمي في جامعة الملك سعود، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن للجامعة دور أساسي في إنجاح البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية وأن ارتفاع جودة التعليم العالي وجودة الأبحاث يعتمد بالدرجة الأولى على نجاح الخطط التعليمية والبحثية للدول وكفاية التمويل الذي تتحصل علية المؤسسات التعليمية، أيضا أظهرت النتائج أن اقتصار تمويل البحث العلمي للجامعات في الدول العربية على الدعم الحكومي وانعدام دعم القطاع الخاص كان له تأثير سلبي واضح على نجاح هذه البحوث.

## تعقيب على الدراسات السابقة

استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بتعميق المعرفة لمعرفة مفهوم البحث العلمي بإبعاده الثلاثة (التمويل والموارد البشرية – سياسات البحث العلمي – الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس)، ان اغلب هذه الجهود الفكرية تعرض مراجعة نظرية وفكرية لفلسفة وآراء وأفكار الباحثين للمتغيرات قيد الدراسة.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

اسهمت في توليد القناعة بأهمية هذه الدراسة، وحث فضولنا كباحثين لما عرضته من اراء فكرية ونظرية من جهة، وما توصلت اليه من نتائج من جهة اخرى. وتباينت نتائج الدراسات من حيث الاهتمام بإبعاد البحث العلمي، والاهتمام بتطويره، وايضاح أهمية البحث العلمي وقدرته على رفع المستوى العلمي للباحثين في الجامعات، في رفع مستوى الأداء في المنظمات المستفيدة من الأبحاث العلمية. مثل دراسة ياسمين (2021)، التي اقتربت من نتائج الدراسة الحالية، حيث نتائج الدراسة بينت عدم اهتمام الجامعة ببعد التمويل واوصت بضرورة تعزيز الدور التمويلي للأبحاث العلمية، لما لها من أهمية لتعزيز أداء الجامعة البحثي.

وبذلك فإن الدراسة الحالية تعتبر مكملة في أهدافها واضافة جديدة من حيث دراسة بعض المتغيرات الوظيفية والشخصية وهي (النوع، العمر، المستوى التعليمي، سنوات الخدمة، الوظيفة)، لما عرض من أهداف وكما تم الاستفادة من الدراسات السابقة من حيث الجانب النظري، وفي أداة جمع البيانات، ومناقشة نتائج الدراسة الحالية ومقارنتها مع نتائج الدراسات السابقة.

## 8 – الجانب الميداني للدراسة

### 8 – 1 منهج الدراسة:

انطلاقا من مشكلة الدراسة وأهدافها، فإن المنهج الذي تم اتباعه في هذه الدراسة، هو المنهج العلمي القائم على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهتم بتوضيح واقع الظاهرة من خلال اشتقاق أصوله من الخطوات العلمية الدقيقة، التي تبذل فيها المحاولات للإجابة على الفروق بين افراد العينة وفقا بعض المتغيرات، والتعبير عنها كمياً وصولاً لفهم الظاهرة وما تتطلبه من إجراءات للتعامل معها.

### 8 – 2 الاسلوب التحليلي:

حيث تم تحليل البيانات المتحصل عليها من صحيفة الاستبيان بإستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للدراسات الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences (SPSS) بما يخدم اهداف الدراسة.

### 8 – 3 الثبات والصدق لأداة الدراسة:

وهما الصفتان الأساسيتان اللتان لابد من توافرهما في أدوات القياس لغرض جمع البيانات، وكلاهما ضروري ليتأكد من أن الأدوات المستخدمة للقياس صالحة لقياس متغيرات الدراسة قياساً سليماً.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

اولاً – ثبات مقياس الدراسة: من شروط سلامة المقياس هو تمتعهِ بالثبات، الذي غالباً ما يقترن بالصدق، حيث إن الصدق مظهر الثبات. بمعنى، أن المقياس الصادق يكون ثابتاً، فقد يكون الاختبار ثابتاً ولكنه لا يتمتع بالصدق (الطبيب: 1999: 204)، كما يُعرّف الثبات بأنه "نسبة التباين الحقيقي إلى التباين الكلي " (عودة، 1993: 345).

ويُعرّف الثبات بأنه مؤشر إلى درجة الدقة أو الضبط في عملية القياس (ثور وأيك هيجن :1986: 5). وهناك طريقتان لقياس ثبات الأداة المستخدمة للقياس وهما؛ " طريقة استقرار درجات أداة القياس، وطريقة التناسق الداخلي لمفردات أداة القياس وهي التي تتضمن عدة طرق منها طريقة حساب التباين وطريقة التجزئة النصفية ، وطريقة ألفا كرونباخ " (أبوعلام: 2001: 471) . وقد تم استخدام الأخيرة في قياس ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية حيث بلغت قيمته (0.96).

ثانياً – الصدق الذاتي: يشير الصدق إلى مدى صلاحية استخدام درجات المقياس في القيام بتفسيرات معينة ويعد المقياس صادقاً إذا كان يقيس حقيقة ما وضع لأجله (أبوعلام: 454:2001).

وقد استخدم نوع واحد من الصدق وهو الصدق الذاتي، وتم استبعاد صدق المحكمين، ذلك لان فقرات الاستبيان تم اختبار صدقها مسبقاً.

ويعتبر الصدق الذاتي أو الإحصائي (Statistical Validity)، أحد الوسائل المستخدمة في حساب الصدق، ويعرف بأنه: " صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية، ويقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار. وبلغت قيمة الصدق الذاتي لأداة الدراسة الحالية (0.98). ويمكن تحديد العلاقة بين الصدق الذاتي والثبات بالمعادلة التالية:

$v = \sqrt{a}$ حيث إن : v = معامل الصدق الذاتي و $a$ = معامل ثبات المقياس .

وبالنظر إلى معامل ثبات أداة الدراسة الحالية ومعامل الصدق لها، نجدهما مرتفعان مما يشير إلى صلاحية الأداة للتطبيق.

**8– 4 اداة الدراسة:**

تم استخدام اداة الدراسة (الاستبيان) كأداة وحيدة لجمع البيانات اللازمة للإجابة على تساؤلات الدراسة وأهدافها، وتكونت الاداة من جزأين الاول يختص بجمع البيانات الشخصية والوظيفية للمبحوثين، والثاني يختص بجمع البيانات التي تعكس أسئلة البحث العلمي التي تعكس دور الجامعة في دعم البحث العلمي التي تم شرحها في الجانب النظري، وكان توزيع الاسئلة على الابعاد كالاتي:

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

المحور الأول: البيانات الشخصية والوظيفية

المحور الثاني: محور البحث العلمي وتم تقسيمه الى الابعاد الثلاثة كالتالي:

- اولا: البعد الاول **(التمويل والموارد البشرية)** من الفقرة 1 الى الفقرة 8.
- ثانيا: البعد الثاني **(سياسات البحث العلمي)** من الفقرة 9 الى الفقرة 15.
- ثالثا: البعد الثالث **(الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس)** من الفقرة 16 الى الفقرة 24.

أما طريقة الإجابة على هذا المقياس، فتمت عن طريق مقياس ليكرت (Likert) ، الذي اثبت فعاليته في أغلب الدراسات العلمية ، وهو الأكثر شيوعاً بينها وهو مقياس خماسي التدرج ، حيث أعطيت قيمة تمثل الوزن الذي يعطيه المبحوث للبديل الذي يختاره من البدائل الخمسة المتاحة . كما هو موضح في جدول(1) .

**جدول (1) البدائل الخمس المتاحة للإجابة على أداة الدراسة**

| البدائل | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| الدرجات الايجابية | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |

**وعليه تم تحديد مستوى الموافقة بثلاث مستويات:**

- **المتوسط الحسابي بمستوى منخفض من 1 إلى 2.33**
- **المتوسط الحسابي بمستوى متوسط أكثر من 2.33 إلى 3.66**
- **المتوسط الحسابي بمستوى مرتفع أكثر من 3.66**

وتم استخدام برنامج الحقيبة الإحصائية SPSS لاستخراج النتائج وتحقيق اهداف الدراسة ، كان العدد الاجمالي للمبحوثين 227 مبحوث في فرعي الجامعة (درنة /القبة) وهم من أعضاء هيئة التدريس المكلفين بمهام إدارية ، وتم توزيع الاستبانة الكترونيا للحصول على اكبر عدد من المبحوثين ، مستخدمين في ذلك أسلوب المسح الشامل لمجتمع وعينة الدراسة ، غير ان عزوف بعض المبحوثين في مجتمع الدراسة عن تعبئة الاستبانة الكترونيا ، اضطرنا الى اللجوء الى استخدام جدول كريزي ومورجان للعينات لضمان الحصول على عينة ممثلة ، وضمان صحة وصدق نتائج الدراسة وحددت العينة وفق الجدول ب (144) ، تحصلنا على ردود بعدد (118) رد ، وتم تحليل 118 استمارة أي بنسبة 82% الى عينة الدراسة ، وظهرت نتائج التحليل كما يلي :

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

## 8 – 5 نتائج الدراسة

**8 – 5 –1 التعرف على خصائص عينة الدراسة:** سنتعرف على الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة من حيث العمر والنوع والمستوى التعليمي و الوظيفة وسنوات الخدمة ونتائج التحليل كانت كمايلي :

**جدول (2): الخصائص الديمغرافية حسب العمر**

| العمر | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| اقل من 30 | **18** | **0.15** |
| 30 الى اقل من 40 | **30** | **0.25** |
| 40 الى اقل من 50 | **42** | **0.35** |
| 50 الى اقل من 60 | **18** | **0.15** |
| 60 فأكثر | **10** | **0.1** |
| المجموع | **118** | **%100** |

بالنظر إلى متغير العمر فقد تبين، أن الفئة الثالثة وهي (من 40 إلى اقل من 50 سنة)، شكلت العدد الاكبر، ونسبتها في عينة الدراسة بلغت (35%).

**جدول (3 ): الخصائص الديموغرافية حسب متغير النوع**

| النوع | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| ذكر | **66** | **0.56** |
| أنثي | **52** | **0.44** |
| المجموع | **118** | **%100** |

أما في متغير النوع فكانت نسبة الذكور (56%) وشكلت الإناث النسبة الباقية.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

**جدول (4): الخصائص الوظيفية حسب متغير المؤهل العلمي**

| المستوى التعليمي | دكتوراه | ماجستير | المجموع | النسبة |
|---|---|---|---|---|
| العدد | 49 | 69 | 118 | %100 |
| النسبة | 0.42 | 0.58 | | |

يتبين من جدول متغير المستوى التعليمي ان الفئة التي شكلت أكبر نسبة هم حملة مؤهل الماجستير حيث بلغت النسبة (58%)، وشكل حملة الدكتوراه النسبة الباقية من عينة الدراسة.

**جدول(5) : الخصائص الوظيفية حسب متغير الوظيفة**

| الوظيفة | عميد كلية | وكيل شؤون علمية | رئيس قسم | مدير إدارة او مكتب | اخرى | المجموع | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العدد | 10 | 12 | 50 | 40 | 6 | 118 | %100 |
| النسبة | 0.1 | 0.10 | 0.42 | 0.34 | 0.05 | | |

من الجدول (5) يلاحظ ان نسبة من تم تكليفه بوظيفة رئيس قسم شكلت النسبة الأكبر من المبحوثين حيث بلغت (42%)، تليها من يتقلدون منصب مدير إدارة او مكتب بالجامعة وبلغت (34%).

**جدول(6) : الخصائص الوظيفية حسب سنوات الخدمة**

| متغير الخدمة | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| افل من 5 سنوات | 15 | 0.14 |
| من 5 سنوات الى اقل من10 سنة | 25 | 0.21 |
| من 10 سنة الى اقل من 15 سنة | 36 | 0.30 |
| من 15 سنة الى اقل من 20 | 30 | 0.25 |
| 20 سنة فأكثر | 12 | 0.1 |
| المجموع | 118 | %100 |

من الجدول يلاحظ أن أكبر نسبة في عينة الدراسة من حيث سنوات الخدمة هي الفئة الثالثة (من 10 إلى أقل من 15 سنة)، حيث بلغت نسبتها (30%) من اجمالي المبحوثين.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

**8 – 5 – 2 تحليل بيانات الدراسة:** وفي هذا الجزء سنقوم بالتعرف على واقع البحث العلمي في جامعة درنة ، كما سنقوم بالتعرف على ما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في استجابات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات التالية: المستوى التعليمي – سنوات الخدمة – الوظيفة، ذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار One-way ANOVA و T-test ، وذلك للخروج بالنتائج التي تتطابق واسئلة الدراسة وتحقق الغاية من البحث الحالي واختبار ونتائج التحليل كانت كما يلي:

**جدول (7) المتوسط العام والانحراف المعياري العام لإبعاد واقع البحث العلمي**

| ابعاد البحث العلمي | المتوسط الحسابي العام | الانحراف المعياري العام | الموافقة |
|---|---|---|---|
| التمويل والموارد البشرية | 2.828 | 1.0308 | متوسط |
| سياسات البحث العلمي | 3.693 | 0.856 | مرتفع |
| الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس | 3.477 | 0.935 | مرتفع |
| محور البحث العام | 3.33 | 1.194 | متوسط |

تجيب نتائج الجدول أعلاه على أسئلة الدراسة الخاصة بالدراسة وهي:

- **ما واقع البحث العلمي في جامعة درنة من وجهة نظر القادة الإداريين ؟**

حيث يتبين ان واقع البحث العلمي بالجامعة قيد الدراسة، قد حظي بمتوسط حسابي (3.33)، وبانحراف المعياري (0.94) ، وبممارسة متوسطة، وبينت النتائج ان البعد الذي كان له اعلى متوسط هو بعد سياسات البحث العلمي ، حيث بلغ المتوسط 3.69 ، والانحراف المعياري للبعد 0.856، وجاءت الإجراءات الإدارية التي تتعلق بتسهيل مهام البحث لأعضاء هيئة التدريس ، كترتيب ثاني لتعزيز البحث العلمي حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.477 والانحراف المعياري 0.935 .

اما بعد التمويل والموارد البشرية فقد جاء بأقل متوسط في الابعاد الثلاثة، وقد يعزى هذه النتيجة الى ان اغلب التخصصات التي كانت ضمن عينة الدراسة لا تحتاج الى تمويل مرتفع للقيام بالأبحاث العلمية الخاصة بها، لذا لا تعير للجانب التمويلي القدر الأهم بمقدار السياسات والإجراءات الإدارية بالجامعة. وتتطابق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ياسمين (2021) حيث اكدت نتائج دراستها على عدم اهتمام الجامعة بالجانب التمويلي للبحث العلمي.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349
المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

**جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد التمويل والموارد البشرية**

| ت | الفقرة | المتوسط | الانحراف المعياري | مستوى الأهمية | الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تتوفر لدى الجامعة قاعدة بيانات يمكن للباحثين الاستفادة منها عند قيامهم بأبحاثهم | 2.69 | 1.136 | 4 | متوسط |
| 2 | توفر الجامعة الدعم المالي في التوقيت المناسب عند طلبها لتسهيل عملية البحث | 2.57 | 1.238 | 8 | متوسط |
| 3 | تحفز الجامعة الباحثين بمنحهم حوافز مادية ومعنوية عند اتمامهم ابحاثهم | 2.65 | 1.211 | 6 | متوسط |
| 4 | تواكب الجامعة التطورات الحديثة في البيئات المحيطة لمساعد الباحثين على مواكبة التطور في اغلب التخصصات | 3.07 | 1.142 | 2 | متوسط |
| 5 | تنشئ الجامعة صندوق يخصص لدعم البحث العلمي | 2.61 | 1.203 | 7 | متوسط |
| 6 | تحرص الجامعة على متابعة الباحثين للتعرف على سلبيات ابحث العملي و أداء الباحثين | 2.99 | 1.169 | 3 | متوسط |
| 7 | توفر الجامعة الدعم المالي للأبحاث العلمية | 2.62 | 1.226 | 5 | متوسط |
| 8 | تهتم الجامعة وتدعم المؤتمرات والندوات العلمية ماليا | 3.35 | 1.117 | 1 | |
| إجمالي المحور | | 2.828 | 1.030 | | متوسط |

يلاحظ من الجدول ان هناك اهتمام متوسط ببعد **التمويل والموارد البشرية** حيث يتبين ذلك من خلال المتوسطات الحسابية لكل فقرة من فقرات البعد، التي يميل معظمها ان تكون في المتوسط الى الارتفاع ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (2.828) ، كما وان الانحرافات المعيارية تراوحت بين (0.788 الى 1.180) ، مع اعزاء نتيجة انخفاض متوسط هذا البعد مقارنة بالبعدين الاخرين، ان معظم افراد عينة البحث هم من تخصصات العلوم الإنسانية التي عادة ما يقوم الباحث بأجراء الأبحاث دون انتظار الدعم المادي من الجامعة، وذلك لانخفاض تكلفة اعداد ونشر البحوث ، حيث ان معظم النشر يكون في مجلات ومؤتمرات محلية محكمة.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

**جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد سياسات البحث العلمي**

| ت | المتغيرات | المتوسط | الانحراف المعياري | مستوى الأهمية | الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| 9 | تضع الجامعة القوانين والتشريعات المنظمة لعملية البحث العلمي | 3.80 | 1.037 | 3 | مرتفع |
| 10 | تعتمد الجامعة إجراءات مرنة تتميز بالشفافية في إدارة البحث العلمي | 3.55 | 1.037 | 1 | مرتفع |
| 11 | تهتم الجامعة بالقيام بتوثيق الورش والندوات والمؤتمرات العلمية | 4.01 | 1.037 | 2 | مرتفع |
| 12 | تشجع الجامعة على الإنتاج المعرفي وتسعى للنشر بدلا من ان تكون مستهلكة له فقط | 3.78 | 1.037 | 4 | مرتفع |
| 13 | تهدف سياسة البحث العلمي في الجامعة الى تشجيع البحوث التي تخدم المجتمع | 3.63 | 1.037 | 5 | مرتفع |
| 14 | تولي الجامعة أهمية كبيرة للبحث العلمي وتنشئ من اجل ذلك إدارة متخصصة تهتم بشؤون البحث العلمي | 3.56 | 1.037 | 6 | مرتفع |
| 15 | تشجع الجامعة الباحثين على النمو و الترقي المهني مكافاة عن إنجاز الأبحاث المتميزة | 3.44 | 1.037 | 7 | مرتفع |
| | إجمالي المحور | 3.69 | 0.856 | مرتفع | |

من الجدول نلاحظ ان بعد سياسات البحث العلمي بجميع فقراته كان مرتفعا، وذلك من خلال ارتفاع المتوسط الحسابي لهذا البعد ولكل فقرة من فقراته حيث بلغ المتوسط العام لهذا البعد (3.69)، وتحصلت الفقرة (11) على اعلى متوسط حسابي حيث بلغ 4.01 مما يعني ان لدى الادارة الوعي الكامل بأهمية توثيق الورش والمؤتمرات والندوات العلمية.

**جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعد الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس**

| ت | المتغيرات | المتوسط | الانحراف المعياري | مستوى الأهمية | الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| 16 | تشجع الجامعة أعضاء هيئة التدريس على حضور الندوات والمؤتمرات | 3.84 | 1.052 | 1 | مرتفع |
| 17 | تشرك الجامعة أعضاء هيئة التدريس في عملية الإدارة و التخطيط للبحث العلمي | 3.58 | 1.104 | 4 | مرتفع |
| 18 | تشجع الجامعة على الابداع والابتكار ونشر الأفكار البحثية الجديدة | 3.61 | 1.178 | 3 | مرتفع |
| 19 | لدى الجامعة معايير واضحة لتقييم الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس | 3.74 | .995 | 2 | مرتفع |

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

| ت | المتغيرات | المتوسط | الانحراف المعياري | مستوى الأهمية | الموافقة |
|---|---|---|---|---|---|
| 20 | تمنح الجامعة إجازة تفرغ علمي كافية لإجراء البحوث | 3.48 | 1.079 | 5 | مرتفع |
| 21 | تحرص الجامعة على مساعدة أعضاء هيئة التدريس في عملية نشر ابحاثهم | 3.33 | 1.260 | 6 | مرتفع |
| 22 | تحرص الجامعة على دعم وتكوين فرق بحثية | 3.29 | 1.185 | 7 | مرتفع |
| 23 | تكافئ الجامعة عضو هيئة التدريس بخفض العبء التدريسي لتسهيل قيامه بالأبحاث | 2.91 | 1.147 | 8 | متوسط |
| 24 | لدى الجامعة شفافية إدارية في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس في عملية البحث العلمي | 3.48 | 1.079 | 5 | مرتفع |
| اجمالي المحور | | 3.477 | 0.935 | مرتفع | |

من الجدول أعلاه يلاحظ ان هناك قوة في استخدام بعد الإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس من قبل الجامعة، حيث بلغ المتوسط العام لهذا البعد (3.477)، والانحراف المعياري له (0.935) وهي قيم مرتفعة وأكبر من القيم المتوسطة المقبولة في البحث الحالي. ويتضح لنا ايضا من الجدول ان الفقرتين (16 ، 19) تحصلتا على اعلى معدل متوسط حسابي، مما يعني ان الجامعة تقوم بتشيع أعضاء هيئة التدريس على حضور الندوات والمؤتمرات، وان الجامعة تضع معايير واضحة للتقييم الأبحاث المقدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس، كما يتبين من نتائج المتوسطات في الجدول ان الفقرة (23) تحصلت على اقل متوسط حسابي وتشير هذه النتيجة الى ان الجامعة نسبيا لا تكافئ عضو هيئة التدريس بخفض العبء التدريسي لغرض مساعدته على القيام بأبحاث علمية.

**9 – 5 – 3 التحليل اسئلة الدراسة**

**السؤال الاول**

- **ما واقع البحث العلمي في جامعة درنة من وجهة نظر القادة الإداريين ؟**

**السؤال الثاني**

- **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في استجابات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات المستوى التعليمي – سنوات الخدمة – الوظيفة؟**

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349
المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

**السؤال الأول:**

**ما واقع البحث العلمي في جامعة درنة من وجهة نظر القادة الإداريين ؟**

لاختبار هذا السؤال تم استخدام اختبار One Samples T–Test لعينة واحدة لمقارنة متوسط إجابات المشاركين بالدراسة مع المتوسط الفرضي (3) لاختبار هذه الفرضية كما في الجدول رقم (11):

**الجدول رقم (11 ) اختبار T-test لأبعاد البحث العلمي**

| المحاور | Mean | Std. Deviation | قيمة t المحسوبة | Sig |
|---|---|---|---|---|
| البعد الأول | 2.828 | 1.0308 | -1.378 | 0.172 |
| المقياس | 3 | | | |
| البعد الثاني | 3.693 | 0.8561 | 6.725 | .000 |
| المقياس | 3 | | | |
| البعد الثالث | 3.477 | 0.9353 | 4.239 | .000 |
| المقياس | 3 | | | |

**عند مستوى دلالة 0.05**

ويوضح الجدول اعلاه أن قيمة مستوى الدلالة للبعد الأول هي (0.172) والتي تثبت نتيجة الاختبار الأول (المتوسطات والانحرافات) ، حيث توضح النتيجة ان افراد عينة الدراسة يتفقون على عدم قيام الجامعة بالتمويل للأبحاث العلمية ، وتقترب نتائج الدراسة الحالية مع دراسة ياسمين 2021، التي بينت ان الجامعة قيد الدراسة لا تعير الاهتمام الأكبر للجانب التمويلي ، مثل اهتمامها بالتطوير التكنولوجي في الجامعة ، وقد تعزى هذه نتائج الدراسة الحالية إلى ان التمويل اما يكون ذاتيا من المبحوثين، أو كون العينة من التخصصات التي لا تحتاج الى تمويل ضخم من الجامعة ، او من جهات خارجية (كالتخصصات الإنسانية مثلا)، وبينت نتائج الاختبار ان البعد الثاني تحصل على قيمة (0.00) ، و (0.00) للبعد الثالث وهي قيم دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05)، مما يعني أنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات العينة، وأنهم يتفقون على وجود دور هام تقوم به الإدارة في الجامعة لتطوير البحث العلمي، وبالتالي فأننا من خلال النتائج أعلاه نستطيع الإجابة على السؤال الأول: **بأن هناك دور وضح للجامعة تضطلع به لتطوير ودعم البحث العلمي فيها ، وذلك من خلال سن السياسات الإدارية المناسبة لتطوير البحث العلمي، والإجراءات الإدارية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس فيها .**

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

**السؤال الثاني**

**هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، في استجابات عينة الدراسة تعزى للمتغيرات المستوى التعليمي –الوظيفة – سنوات الخدمة ؟**

**اختبار جدول (12) T- Testللعينات المستقلة لمتغير المستوى النوع والبحث العلمي**

| التوافق بين متغير النوع وأبعاد دعم وتطوير البحث العلمي في الجامعة | قيمة T | قيمة F | قيمة sig | العلاقة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|
| البعد الأول | .3290 | .4010 | .5280 | غير دالة |
| البعد الثاني | .3321 | .0690 | .7920 | غير دالة |
| البعد الثالث | .0410 | .5830 | .4470 | غير دالة |

بالنظر في الجدول الخاص بتحليل نوع العلاقة بين متغير النوع والبحث العلمي، نجد أنه لا فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع والبحث العلمي في الدراسة الحالية، وتختلف نتائج الدراسة الحالية ودراسة كل من مناعي (2011)، وعهود وصالح (20202) حيث بينت الدراستين انه هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع والبحث العلمي.

**جدول (13) استجابة المبحوثين لمتغير العمر One-way ANOVA تحليل التباين احادي الاتجاه**

| أبعاد دعم وتطوير البحث العلمي في الجامعة | المتوسط بين المجموعات | المتوسط داخل المجموعات | قيمة F | قيمة sig | العلاقة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول | .3901 | .0591 | .3131 | .2770 | غير دالة |
| البعد الثاني | .4781 | .7060 | .0932 | .1090 | غير دالة |
| البعد الثالث | .6111 | .8530 | .8871 | .1400 | غير دالة |

**دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05.**

من خلال نتائج التحليل أعلاه تبين النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر والبحث العلمي، وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة هزيمة (2017)، وعهود وصالح (2020) اللتين أظهرت نتائج كل منهما وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير العمر والبحث العلمي.

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

**اختبار جدول (14) T- Test للعينات المستقلة لمتغير المستوى التعليمي والبحث العلمي**

| التوافق بين متغير الوظيفة وأبعاد دعم وتطوير البحث العلمي في الجامعة | قيمة T | قيمة F | قيمة sig | العلاقة الاحصائية |
|---|---|---|---|---|
| البعد الأول | −3.261 | 2.506 | 0.118 | غير دالة |
| البعد الثاني | −3.32 | 0.209 | 0.648 | غير دالة |
| البعد الثالث | −3.66 | 0.053 | 0.818 | غير دالة |

**عند مستوى دلالة 0.05**

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع قيم (T) سالبة، وذلك يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين متغير المستوى التعليمي وأبعاد دعم وتطوير البحث العلمي في الجامعة، حيث أن قيمة الـ t-test لكل من بعد من الأبعاد الثلاثة (التمويل والموارد البشرية، وسياسات البحث العلمي، والإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس) أكبر من مستوى الدلالة، وبالتالي فإن النتائج غير دالة، كما توكد ذلك قيم (F) ومستوى الدلالة للمتغير الذي هو أكبر من المقبول عند المستوى (0.01). واتفقت الدراسة الحالية ودراسة هزيمة (2017) التي أظهرت النتائج الخاصة بها عدم وجود فروقات دالة إحصائيًا بين متغير العمر والبحث العلمي.

**جدول (15) تحليل التباين احادي الاتجاه One-way ANOVA** استجابة المبحوثين لمتغير الوظيفة

| أبعاد دعم وتطوير البحث العلمي في الجامعة | المتوسط بين المجموعات | المتوسط داخل المجموعات | قيمة F | قيمة sig | العلاقة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول | 0.594 | 1.124 | 0.528 | 0.714 | غير دالة |
| البعد الثاني | 0.388 | 0.773 | 0.502 | 0.734 | غير دالة |
| البعد الثالث | 0.956 | 0.876 | 1.091 | 0.368 | غير دالة |

**دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05.**

اتفقت نتائج الجدول أعلاه ونتائج دراسة مناعي (2011)، حيث أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين متغير الوظيفة وأبعاد دعم وتطوير البحث العلمي في الجامعة، حيث أن قيمة الـ (t-test) لكل من أبعاد البحث العلمي (التمويل والموارد البشرية، وسياسات البحث العلمي، والإجراءات

المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس) أكبر من مستوى دلالة 0.05، وعليه فإننا نستطيع الإجابة على تساؤل الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الوظيفة وتطوير البحث العلمي بأبعاده الثلاثة.

**جدول (16) تحليل التباين احادي الاتجاه One-way ANOVA** استجابة المبحوثين لمتغير الخبرة

| أبعاد دعم وتطوير البحث العلمي في الجامعة | المتوسط بين المجموعات | المتوسط داخل المجموعات | قيمة F | قيمة sig | العلاقة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| البعد الأول | 0.820 | 1.077 | 0.761 | 0.554 | غير دالة |
| البعد الثاني | 0.659 | 0.737 | 0.894 | 0.472 | غير دالة |
| البعد الثالث | 0.830 | 0.877 | 0.946 | 0.443 | غير دالة |

**دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05.**

تبين نتائج الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الخبرة وبين أبعاد البحث العلمي، حيث أن جميع المعاملات غير دالة إحصائيًّا عند مستوى المعنوية (0.05)، وبالمقارنة مع الدراسات السابقة، فإننا نجد نتائج الدراسة الحالية تتفق مع دراسة هزيمة (2017)، ودراسة عهود وصالح (2020) والتي بينت نتائج الدراستين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الخبرة والاهتمام بالبحث العلمي، وعليه فإننا نستطيع الإجابة عن تساؤل الدراسة الثاني، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الخبرة وتطوير البحث العلمي بأبعاده الثلاثة (التمويل والموارد البشرية، وسياسات البحث العلمي، والإجراءات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس).

## الاستنتاجات:

من خلال التحليل الإحصائي أظهرت بيانات الدراسة ما يلي:

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك اهتماماً متوسطاً من قبل الجامعة بالبحث العلمي بأبعاده الثلاثة، وذلك حسب وجهة نظر الأكاديميين المكلفين بمهام إدارية في الجامعة.
- أوضحت نتائج الدراسة أن أبعاد الدراسة لمجال البحث العلمي حظيت بممارسة مرتفعة باستثناء بُعد اهتمام الجامعة ببعد التمويل والموارد البشرية، حيث كان متوسطاً.
- بينت الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى البحث العلمي ومتغيرات الشخصية والوظيفية التالية: (النوع، العمر، المستوى التعليمي – الوظيفة – سنوات الخدمة)، والبحث العلمي في الجامعة.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349
المجلد الثاني
العدد الثالث
مارس 2024

**التوصيات:**

- بناء ثقافة إبداعية تقوم على أسس تنظيمية تستوعب التغييرات التي تفرضها البيئة الخارجية في المجال البحثي، ذلك لغرض النمو والتقدم والتطوير البحثي والأكاديمي في الجامعة.
- على الجامعة أن تهتم بالجانب التمويلي للبحوث العلمية وذلك للرقي بالمستوى البحثي فيها الذي لا يخفى على كل باحث أكاديمي أهميته لإجراء البحوث البنّاءة، وتقديم الأفكار البحثية المبتكرة لعلاج المشكلات القائمة بأسلوب علمي.
- إجراء دراسات مستقبلية لاكتشاف مدى توفُّر دعم للبحث العلمي، في منظمات تعليمية تابعة للتعليم العالي في الدولة الليبية وربطها بمتغيرات مثل الدورات أو العمر أو النوع، للتعرف على مدى قدرة منظمات التعليم العالي المساهمة في تطوير البحث العلمي في الجامعات الليبية.
- إجراء دراسة مقارنة بالدراسة الحالية في جامعة درنة بعد فترة من الزمن للتعرف على مدى معالجة الجامعة للقصور التمويلي والموارد البشرية.

## المراجع


1. أبو القاسم، عماد ورفاعي، عادل. (2016م). **البحث العلمي ومشكلاته بين النظرية والتطبيق**. دار المنار للنشر والتوزيع. الجيزة، القاهرة.
2. أبو عبد الله، ياسمين إبراهيم أحمد، (2022م). **دور الجامعة في تطوير لبحث العلمي: دراسة ميدانية على جامعة دمياط**. رسالة ماجستير. كلية الآداب. جامعة دمياط. مصر.
3. أبو علام، رجاء محمود (2001م). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**. القاهرة. مكتبة الأنجلو.
4. أبو عبد الله، ياسمين إبراهيم أحمد (2021م)، **دور الجامعة في تطوير البحث العلمي، دراسة ميدانية بجامعة دمياط**، المجلة العلمية لكلية الآداب، العدد 4، المجلد 10، ص 26، 64.
5. الطبيب، أحمد محمد (1999م): **الإحصاء في التربية وعلم النفس**، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
6. العصيمي، نورة أحمد (2018م). **دور التمويل على الأبحاث العلمية في الجامعات السعودية**. مجلة العلوم التربوية والنفسية. العدد 23، المجلد 2. عزة، فلسطين.
7. جابر، قاسم (1990م)، **الجامعة والتنمية خدمات متبادلة**، مجلة الفكر العربي، معهد الإنماء، العدد 98، بيروت، 128-142.
8. اللائحة (717) لتنظيم البحث العلمي لسنة 2022 ، مجلس الوزراء الليبي.
9. التريكة، عهود سالم، وصالح ناصر عمليات (2020م)، **دور الإدارة الجامعية في تطوير البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعات شمال الأردن من وجهة نظرهم**، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، العدد 28، المجلد 4.
10. بلبكاي، جمال. (2016م). **البحث العلمي في الجامعات العربية: الواقع، التحديات، والتوجهات المستقبلية**. مجلة الإنسان والمجال، معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية – الجزائر. العدد 4. ص ص:12-20.
11. بن طريف، عاطف والطويسي، زياد أحمد (2017م). **واقع البحث العلمي في الجامعة الأردنية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا**. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي. المجلد العاشر، العدد29. اليمن. ص ص: 114-131.
12. عودة، أحمد (1993م): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، عمان، دار الأمل، الطبعة الثانية.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.349

13. مناعي، رانيا (2011م): **دور الجامعة الأردنية في تنمية البحث العلمي من وجهة نظر القادة الأكاديميين فيها**، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، العدد 4، مجلد 25.

14. هيجن، إليزابيث وثور أنديك، روبرت، ترجمة الكيلاني، عبد الله وعلي عبد الله (1986م): **القياس والتقويم في علم النفس والتربية**، عمان، مركز الكتب الأردني.

15. كماش، يوسف لازم. (2016م). البحث العلمي مناهجه–أقسامه–أساليبه الإحصائية. دار دجلة للنشر والتوزيع. عمان، الأردن.

16. **هزايمة، فاضل** (2017م). **دور إدارات الجامعات الأردنية في تفعيل البحث العلمي ومقترحات التطوير**. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. المجلد الخامس عشر، العدد 2. جامعة دمشق، كلية التربية، سوريا.

16 – Lehman, Ann (2005), **Jmp for Basic Univariate Statistics,** A Step Guide, Cary, NC: SAS Press: p: 123: ISBN 978-1- 59047-8